

الجزيرة : المصدر

12453 : العدد : 02-11-2006 : التاريخ

305 : المسلسل : 43 : الصفحات

جازان في نشوة المليك

الشاعر علي بن إبراهيم الحملي - جازان - محافظة صامطة



خادم الحرمين الشريفين

كل من شذَّ وجافى دريهم
خابت الأمسال منه بالكفن
لتوافيه المنايا ساقها
من همموا الله جند والوطن
ولجازان الفدا مؤتقل
ووفاء العهد مدامت رهن
في العيون فوق هامات هنا
يا (أبا متعب) ما عنيتها تغيب

يا ملك العز يا من في الدما
خضبت سيرته عبر الحمى
أخت الكل إلى هام الفضا
كل راقي العصر في الشعب ارتمي
صادق القبلات منها لثمت
بايا (عبدالله) أغلى من سما
فاسقها يا سيدي النهل الذي
يغدق الأثمان من كثر النما
مُد (حفيد الصقر) لبها لقت
فارس الإبداع يهوي الانجما
أردف الهسامة في عليائه
فاستجساته لما قد أحلما
جزل الإهداء من قاداتها
لأبي (تركي) فجل الانتما
ما عن الإبداع فيها أغمضت
عينه حتى يراها الأقمما
أحسن المهدي إذ أهدي لها
دوحة عظمي لها الغيث همي
في العيون فوق هامات هنا
يا (أبا متعب) ما عنيتها تغيب
ذا لسان الكل يشدو مرحبا
عد ما هبت لهم ريح الصبا
فرحة العمر تجلي صدقها
في لقبا وال يلبي الطبيا
سدد الله خطاه للعسلا
خادم البيت للفضل اجتبا
يا إلهي والدعا متصل
أطل العمير لمن حاز الإبا
دمت عبدالله رمزاً عاليأ
تنفخ الكون شذهاك الأطيبا
مرحبيا أهلا وسهلا زرتنا
زورة أدنت إلينا الكوكبا
في العيون فوق هامات هنا
يا (أبا متعب) ما عنيتها تغيب

لآلات جازان في ثوب قشيب
وتهادت طربا صوب الحبيب
أسكيت في تربها الزاهي شذا
عطر الدنيا وخلاها تطيب
ما أحبالها وفي قل المسا
تجذب الأرواح والكاذي يذيب
لكن اليوم اجتوتها نشوة
أسرتها ففاضت للعجيب
إنها الأشواق للبيدر ارتوت
بالعظيم المعتلي المتن الرحيب
يا ملك الملهم المعمود في
قمة الأفذاذ تزهو باللبيب
يا ملك الخبير يا من هطلت
مزن أيديه رواء لا يخيب
عشت عاشت دولة زينتها
أنت والماضون و(الصقر) يهيب
أطلقت جازاننا مكنونها
شغفت حبا بغاليتها القريب
مرحبا مليون لايل ضاعقت
الملايين جرت جري الهيب
في العيون فوق هامات هنا
يا (أبا متعب) ما عنيتها تغيب
يا ملك العرب في أسمى وطن
وطن الطهر وما دام الزمن
وطن ما مثله فسوق الدنيا
أسس الصقر وغالي في الثمن
وحباه الصيد من أسراره
عبانقوا المجد عناق المؤتمن
في (سعود) السعد ما (فيصلنا)
غسير ركن الأرض من كل المحن
(خالد) الأواب ما أعظمه
وانجلي (الفهد) فوافي بالحسن
بهم طبارت بلادي للسما
وانبرى (الميمون) في قلبي سكن
في عيون الكل اضحى ثونها
النض (عبدالله) في قلب الوطن
وولي العهده رده شامخ
طاب (سلطان) له الأرقى احتضن
كلهم لآدين درع رأسخ
ولسعد الشعب كم فاضت من
الحموا والشعب في بوتقة
عظموه قد ذاهم بالبدن